نموذج ترخيص

أنا الطالب / الطالبة : شيماء علي مصطفى الحلالشه

أمنح الجامعة الاردنية و/أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و/أو استعمال و/أو استغلال و/أو ترجمة و/أو تصوير و/أو إعادة انتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و/أو إلكترونية أو غير ذلك، رسالة الماجستير/ الدكتوراه المقدمه من قبلي وعنوانها :

فاعلية استخدام برنامج تعليمي لتنمية المرونة الإدراكية في تنمية مهارات حل المشكلات الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في بعض المدارس الحكومية والخاصة في الأردن

وذلك لغايات البحث العلمي و/أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و/أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب / الطالبة : شيماء علي مصطفى الحلالشه

التوقيع: شيماء

التاريخ: ٢٦ / ١١ / ٢٠٢٤

فاعلية استخدام برنامج تعليمي مقترح يستند إلى النظرية البنائية في تنمية مهارات صنع القرار والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن.

إعداد

نبيله علي الحلالشه

المشرف

الاستاذ الدكتور ناصر أحمد الخوالده

قدمت هذه الأطروحة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في

فلسفة المناهج والتدريس/ الدراسات الاجتماعية

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة (فاعلية استخدام برنامج تعليمي مقترح يستند إلى النظرية البنائية في تنمية مهارات صنع القرار والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن). وأجيزت بتاريخ 2024/10/31.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور ناصر أحمد الخوالده، مشرفاً ورئيساً أستاذ- مناهج التربية الاسلامية والدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	.....
الدكتور حامد عبدالله الطلافحة، عضواً أستاذ- مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	.....
الدكتور ابراهيم محمد حماد، عضواً استاذ مشارك- مناهج التربية الاسلامية وأساليب تدريسها	.....
الدكتور هادي محمد غالب الطوالبة، عضواً خارجياً أستاذ- مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	.....

الإهداء

إلى روح من كانا يحلمان بهذه اللحظات، أمي وأبي رحمهما الله

إلى من كان داعماً ومسانداً ومعطاءً في كل مراحل حياتي، إلى منارة العلم الذي أشعل قناديل الأمل في حياتي وأزال العثرات من دربي حتى أنهيت هذه المرحلة وأتممت هذه الأطروحة، إلى من كان له الفضل الأول بعد الله لبلوغي درجات التعليم العالي زوجي الأستاذ الدكتور عدنان سالم الدولات.

إلى اساتذتي الذين علموني دون كللٍ وملل

إلى ابنائي الدكتورة هديل وهبه وعبدالله ومعاذ

إلى احفادي عون ونايا

إلى اخواني وأخواتي

إلى زملائي وزميلاتي

أُهدي ثمرة جهدي هذا.

الباحثة

نبيله علي الحلالشة

شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ..

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سـلطأنه، الحمد لله على فضله وتوفيقه لي لأنجاز هذه الأطروحة.

بداية أتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفأن لمشرفي الفاضل المعلم والموجه والمرشد الاستاذ الدكتور ناصـر أحمد الخوالده، الذي كأن لي بمثابة المنارة التي اهتديت بها في أثناء إعدادي لأطروحتي، وعلى كل ما قدمه لي من توجيهات وإرشـاد فجزاه الله عني خير الجزاء.وأتوجه بعظيم الشكر والامتنأن لأعضاء لجنة المناقشة الأفاضل، الأستاذ الدكتورة حامد عبدالله طلافحه، الذي تتلمذت على يديه والدكتور ابراهيم محمد حماد والأستاذ الدكتور هادي محمد الطوالبة، لتفضلهم بقبول مناقشة الأطروحة، وإبداء ملاحظاتهم القيمة عليها.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لزوجي الأستاذ الدكتور عدنأن سالم الدولات الذي كأن لي صمام الأمأن في كل مراحل دراستي ومعيناً وميسراً، وشكري وتقديري لجميع من سأندني وكأن في عوني لإتمام هذا العمل المتواضع من عائلتي وزملائي.

الباحثة

نبيله علي الحلالشة

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	**ب**
الإهداء	**ج**
شكر وتقدير	**د**
فهرس المحتويات	**هـ**
فهرس الجداول	**ز**
فهرس الملاحق	**ح**
الملخص	**ط**
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	**1**
المقدمة	1
مشكلة الدّراسة وأسئلتها	4
أهدف الدراسة	6
أهميّة الدّراسة	6
حدود الدّراسة ومحدداتها	7
مصطلحات الدّراسة وتعريفاتها الإجرائيّة	7
الفصل الثاني: الإطار النّظري والدّراسات السّابقة	**9**
أولاً: الإطار النظري	9
أولاً: النظرية البنائية	9
ثأنياً: الدراسات السابقة	24
التعقيب على الدراسات السابقة	29
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	**30**
منهج الدراسة	30
أفراد الدراسة	30
أدوات الدراسة	30
إجراءات الدراسة	35
متغيرات الدراسة	36
تصميم الدراسة	36

الأساليب الإحصائية المستخدمة 37
الفصل الرابع: نتائج الدراسة 38
أولاً: نتائج السؤال الأول 38
ثانياً: نتائج السؤال الثاني 42
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات 48
أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول 48
ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني 50
التوصيات والمقترحات 53
المراجع والمصادر 54
المراجع العربية 54
الملاحق 62
Abstract 113

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
جدول 1.	قيم معاملات ثبات الاتســـاق الداخلي لاختبار مهارات صـــنع القرار بدلالته الكلية ومهاراته الفرعية.	**31**
جدول **2.**	قيم معاملات ثبات الاتســاق الداخلي لمقياس مهارات المســؤولية الاجتماعية بدلالته الكلية ومهاراته الفرعية.	**33**
جدول 3.	الأوساط الحسابية والأنحرافات المعيارية لمهارات صنع القرار بدلالتها الكلية لدى أفرادِ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي والمعدل تبعاً لمتغير المجموعة.	**38**
جدول 4.	نتائج تحليل التباين الأحادي المصـــاحب (One way ANCOVA) للإختبار البعدي لمهارات صنع القرار بدلالتها الكلية لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المجموعة.	**39**
جدول 5.	الأوســاط الحســابية والأنحرافات المعيارية للمهارات الفرعية لصــنع القرار لدى أفرادِ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي والمعدل تبعاً لمتغير المجموعة.	**40**
جدول 6.	نتائج تحليل التباين الأحادي المصـــاحب المتعدد (one way MANCOVA) للقياس البعدي للمهارات الفرعية لصــنع القرار في القياس البعدي لدى أفراد عينة الدراســة تبعاً لمتغير المجموعة.	**40**
جدول 7.	الأوساط الحسابية والأنحرافات المعيارية لمهارات المسؤولية الاجتماعية بدلالتها الكلية لدى أفرادِ المجموعتين التجريبية والضـــابطة في القياس القبلي والبعدي والمعدل تبعاً لمتغير المجموعة.	**42**
جدول 8.	نتائج تحليل التباين الأحادي المصـاحب (One way ANCOVA) للقياس البعدي لمهارات المسؤولية الاجتماعية بدلالتها الكلية لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المجموعة.	**43**
جدول 9.	الأوســـاط الحســـابية والأنحرافات المعيارية للمجالات الفرعية لمهارات المســـؤولية الاجتماعية لدى أفرادِ المجموعتين التجريبية والضــابطة في القياس القبلي والبعدي والمعدل تبعاً لمتغير المجموعة.	**44**
جدول 10.	نتائج تحليل التباين الأحادي المصـــاحب المتعدد (one way MANCOVA) للقياس البعدي للمجالات الفرعية لمهارات المســـؤولية الاجتماعية في القياس البعدي لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المجموعة.	**45**

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
الملحق 1.	أسماء السَّادة المحكمين وتخصصاتهم والرتبة العلمية	**62**
الملحق 2.	اختبار مهارات صنع القرار بصورته النهائية	**63**
المحق 3.	مقياس مهارات المسؤولية الاجتماعية بصورته النهائية	**69**
ملحق 4.	برنامج تعليمي مقترح يستند إلى النظرية البنائية في تنمية مهارات صنع القرار والمسؤولية الإجتماعية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن	**75**
ملحق 5.	مبحث تسهيل المهمة من الجامعة لمديرية تربية عين الباشا	**109**
ملحق 6.	مبحث تسهيل المهمة من مديرية تربية عين الباشا إلى مدرسة ام الدنتنير الثانوية المختلطة	**110**
ملحق 7.	مبحث قبول نشر البحث	**111**
ملحق 8.	شهادة التحليل الإحصائي وضبط الجودة	**112**

فاعلية استخدام برنامج تعليمي مقترح يستند إلى النظرية البنائية في تنمية مهارات صنع القرار والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن.

إعداد

نبيله علي مصطفى الحلالشه

المشرف

الاستاذ الدكتور ناصر أحمد الخوالده

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بيان فاعلية استخدام برنامج تعليمي مقترح يستند إلى النظرية البنائية في تنمية مهارات صنع القرار ومهارات المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في الأردن. أُستخدم المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (52) طالبة تم اختيارهن بالطريقة القصدية من طالبات الصف التاسع الأساسي في مدرسة ام الدنأنير الثانوية المختلطة. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء اختبار لمهارات صنع القرار ومقياس لمهارات المسؤولية الاجتماعية ،وتم التحقق من الصدق والثبات لهما. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا عند (α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين للقياس البعدي لمهارات صنع القرار ولمهارات المسؤولية الاجتماعية تبعاً للمجموعة (تجريبية، ضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني أن البرنامج التعليمي المقترح الذي يستند إلى النظرية البنائية قد أسهم في تحسين مهارات صنع القرار والمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. وفي ضوء النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات أهمها، تضمين البرنامج التعليمي المقترح في برامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية لكل المراحل الدراسية.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التعليمي المقترح، التربية الوطنية والمدنية، طالبات الصف التاسع الأساسي، مهارات صنع القرار، مهارات المسؤولية الاجتماعية.

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

كانت النظرية القائمة على مبدأ أن المعلم هو المسؤول الأول عن عملية التعليم هي السائدة والمعمول بها في مجالات التربية والتعليم، وترى تلك النظرية أن تميز المعلم وتفوقه يكمن في قدرته على نقل المعلومة للمتعلم، وأن تميز الطالب يكمن في قدرته على حفظ تلك المعلومة وتبليغها كما سمعها من معلمه؛ غير أن النظريات الحديثة رأت أن التعلم الحقيقي ليس فيما يلقنه المعلم لطلابه حتى وأن حفظوه وكرروه على مسامعه، ومن بين هذه النظريات الحديثة النظرية البنائية أو نظرية التعلم البنائي.

ويعرف المعجم الدولي للتربية النظرية البنائية بأنها "رؤية في نظرية التعلم ونمو المتعلم قوامها أن المتعلم يكون نشطاً في بناء أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع خبراته"، كما يعرفها زيتون (2002: 202) بأنها "عملية استقبال تتضمن إعادة بناء المتعلمين لمعأن جديدة داخل سياق معرفتهم الحالية مع خبراتهم السابقة وبيئة التعلم". ويعرفها الخليلي وحيدر ويونس (2004: 235) بأنها "موقف فلسفي يزعم أن ما يدعى بالحقيقة ما هي إلا تصور ذهني عند الإنسان معتقداً أنه تقصاها واكتشفها، وبذلك أن ما يدعى بالحقيقة ليس إلا إبتداع تم من قبله دون وعي بأنه هو الذي إبتدعها وإعتقاداً منه بأن هذه الحقيقة موجودة بشكل مستقل عنه، في حين أنها إبتكاراً منه هو، وتكمن في دماغه وتصبح هذه الابتداعات أو التطورات الذهنية هي أساس نظرته للعالم من حوله وتصرفاته إزاءه". ويرى جلاسرسفلد (Glaseresfeld, 1995) أن البنائية نظرية معرفية تركز على دور المتعلم في البناء الشخصي للمعرفة.

وتشهد العملية التعليمية تغيرات وتحولات جذرية تحتم على جميع العاملين في المجال التربوي الاهتمام بالبرامج والنظريات واستراتيجيات التدريس، وتحديداً تلك التي تركز على المتعلم من خلال جعله محور العملية التعليمية التعلمية، وتعمل على تطوير مهاراته في التفكير وفي التعامل مع متطلبات الحياة، بحيث يصبح قادراً على التوصل إلى اختيارات تؤدي إلى قرارات سليمة سواء في الحياة الخاصة أو في تعامله مع العالم المحيط (سعادة، 2015).

أن أهمية اكتساب المتعلمين لمهارات التفكير المختلفة ومهارات صنع القرار ومهارات المسؤولية الاجتماعية تكمن في دورها بتنشئة مواطنين يمتازون بالتكامل من النواحي الفكرية والروحية والوجدانية والجسمية وتنمية قدرة الأفراد على التفكير الناقد والإبداعي وصنع القرارات وحل المشكلات ومساعدتهم على فهم أمور الحياة وكيفية التعامل معها (ابراهيم، 2010).

وتؤكد دراسة مينسيموير وبيركنز (Mincemoyer & Perkins, 2003) أن طلبة مرحلة المراهقة المبكرة كانوا أكثر عرضة للمشاركة في السلوكات الخطرة مقارنة بالمراهقين الأكبر سناً، حيث امتازوا بالتسرّع في صنع القرارات الخاصة بحياتهم، ولم يقيموها بشكل صحيح ومن هنا تبرز الحاجة إلى تدريب طلبة هذه المرحلة كي يصبحوا أكثر قدرة على صنع القرارات.

وتعد عملية صنع القرار عملية أساسية في حياة الفرد والجماعة، حيث يمكن من خلالها حل المشكلات اليومية والمواقف الحياتية التي تحتاج إلى صنع القرارات المناسبة بعد وضع البدائل وتقييمها وتحقيق التكيف والتوازن مع الظروف المحيطة، وتتضمن عملية صنع القرار العديد من المهارات المعرفية القائمة على عمليات ذهنية معرفية يمكن اكتسابها من خلال العمل على توفير فرص لتدريب الأفراد عليها كما أنها تشكل جزءاً أساسياً من حياة الفرد الشخصية والمهنية، فهي عملية ذات خصوصية عالية، تؤثر في حاضر ومستقبل الأفراد، حيث يمكن أن تغير القرارات التي يتخذها الفرد مجرى حياته للأفضل، ويفضل أن تستند إلى إعداد مسبق ودراسة متأنية (الطراونة، 2011).

وترى الباحثة أن تعلم مهارات التفكير أحد أهم الأهداف العامة للتربية بشكل عام وللنظرية البنائية بشكل خاص، وذلك لما لهذه المهارات من أثر في سلوك الأفراد، وفي مختلف مخرجات العملية التعليمية التعلمية، ولعل من أبرز مهارات التفكير التي يحتاج الطلبة تعلمها مهارات صنع القرار.

وتعد المسؤولية الاجتماعية محدد مهم من محددات الشخصية الإنسانية وما ينتج عنها من سلوكيات تصدر من الأفراد تجاه ذواتهم أولاً ومن ثم تجاه الآخرين خلال تفاعلهم الاجتماعي، وأن المسؤولية الاجتماعية نتاج طبيعي مكتسب من خلال عميات التنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد منذ ولادته، إلا أن هناك عامل آخر لا يقل أهمية عن عملية التنشئة في تشكل إحساس الفرد بالمسؤولية الاجتماعية وهو ما يتلقاه من خبرات من خلال المدرسة (الدعدي وبخيت، 2016).

ويكون لدى أي شخص حد أدنى من المسؤولية، تبدأ بالمسؤولية الفردية أو مسؤولية الفرد عن نفسه، وهي جزء من المسؤولية بصفة عامة، فالمسؤولية بحد ذاتها مفهوم يفضي إلى التعاون والالتزام والتضامن والاحترام والمشاركة الجادة (قاسم، 2008).

وتضيف العامري (2002) أن المسؤولية الاجتماعية تنمو تدريجيا من خلال التنشئة الاجتماعية والتعلم وتعد في جأنب كبير من نشأتها ونموها نتاجاً اجتماعياً أي أنها مكتسبة ومتعلمة، نتيجة الظروف والعوامل التربوية والاجتماعية والمؤثرات التي يتعرض لها الفرد في مراحل نموه المختلفة ،مما يساعد على النمو السليم للمسؤولية الاجتماعية ،ويؤدي غيابها أو النقص فيها إلى إعاقة هذا النمو وتعطيله.

لذا تعَد المسؤولية الاجتماعية من القضايا الأساسية جداً لإرتباطها بالكائن الإنساني دون غيره من الكائنات وتحمل أمانة المسؤولية مما يترتب عليها أفعال وممارسات إيجابية أو سلبية داخل المجتمع من أجل ذلك تعمل التربية داخل المدرسة على تنمية المسؤولية الاجتماعية التي من خلالها تتحقق الطمأنينة والأمن؛ إذ يعد ضعف المسؤولية الاجتماعية مشكلة مزعجة لكل من المدرسة والبيت والمجتمع، ويتمثل هذا الضعف في السلوك الإجتماعي على عدة أشكال منها العصيأن والمخالفة وعدم الإستجابة لما يطلبه المعلمون بالمدرسة، إضافة للسلوك العدواني والقسوة اتجاه الرفاق، والتصرفات الفوضوية والشغب داخل الصف والهرب والغش وتخريب الممتلكات العامة والتلفظ بعبارات لا أخلاقية والاستعراض (السيد، 2016).

وتمتاز المرحلة الأساسية العليا من ذوي الأعمار (13–15) عاماً، بخصائص نمائية تميزها عن غيرها من المراحل، حيث تعَد نقطة أنطلاق حقيقة في تكوين شخصية الفرد من جميع الجوانب العقلية والاجتماعية والعاطفية، ففيها تتكون الشخصية. وذلك بسبب النمو العقلي، الأنفعالي، والاجتماعي للطالب، حيث تتغير اتجاهاته نحو الدراسة في هذه المرحلة، ويتصف بالفضول وحب الاستطلاع وتزداد قدرته على الاستفادة من الناحية التعليمية من خلال القيام بالعمليات العقلية مثل التحليل، التفكير، البحث والاستقصاء وقدرته على حل المشكلات (ناصر، 2023).

كما تتكون في هذه المرحلة المفاهيم المعنوية عن الخير والشر، الخطأ والصواب، العدل والظلم. ويمتاز طلبة المرحلة الأساسية العليا برغبتهم في البحث عن الحرية والاستقلالية بالإضافة إلى تحقيق الذات وذلك من خلال المناقشات والتعبير عن آراءهم، حيث يحتاج إلى الأدلة والبراهين حتى يقتنع بتوجيهات وآراء الآخرين، لذا فأن شخصية الطالبة في هذه المرحلة تميل إلى النمو والتكامل، حيث تصبح قادرةً على تكوين العلاقات من خلال التواصل مع الآخرين وصنع القرارات من خلال توسيع قاعدة الفكر والسلوك وتتكون عندها معتقدات دينية وآراء مهنية (قطامي، 2018).

ونتيجة لتأثر هذه المرحلة العمرية بالعوامل المحلية والقومية والعالمية ومواجهة التحديات على الصعيد الثقافي والاقتصادي والسياسي والاجتماعي مما قد يؤثر في قدرتهن على تحقيق مطالب نموهن، فمن خلال طرح المادة التعليمية التي تتناسب مع المرحلة العمرية وكيفية مناقشتها من خلال البرنامج التعليمي المقترح الذي يستند إلى النظرية البنائية، والذي يعتمد على إشراك الطالبات في القضايا المجتمعية ومناقشتها وتحليلها بموضوعية وبمنهجية علمية تعتمد على الأدلة والبراهين، فأن ذلك يعمل على تعزيز ثقة الطالبة بنفسها من خلال قدرتها على التواصل مع الآخرين، والنقاش والحوار ومشاركة آرائها ووجهات نظرها، كما أنها تنمي لديها مهارات صنع القرارات ومهارات المسؤولية الاجتماعية لتظهر في سلوكها وكيفية تعاملها مع أفراد المجتمع (ناصر، 2023).

لذا ترى الباحثة أن النظرية البنائية تؤكد على أن المتعلم يبني معلوماته ومعارفه داخليا متأثرا بمحيطه العام من بيئة ومجتمع ولغة،و أن لكل متعلمٍ طريقته الخاصـــة في فهم المعلومات المنقولة إليه، وليس بالضـــرورة أن يكون فهمه لما تلقاه من معلومات متوافقاً مع فهم معلمه لها، وبناء عليه فأن أنشــغال المعلمً وأنهماكه في توصــيل المعلومة للمتعلم وتأكيده عليها وكثرة تكراره لها لن يكون مجديا في بناء المعلومة في عقل المتعلم كما يريدها المعلم، وبالتالي قد تزداد قدرة المتعلم من خلال تعلمه بالنظرية البنائية على اتخاذ قراراته بنفســه لممارســة مســؤولياته الاجتماعية واتخاذ قراراته بطريقة صحيحة أثناء أنخراطه في مجتمعه.

وبناءٌ على ماسبق فأن الباحثة ترى ضرورة البحث في فاعلية استخدام برنامج تعليمي مقترح يســتند إلى النظرية البنائية في تنمية مهارات صــنع القرار والمســؤولية الاجتماعية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية.

مشكلة الدّراسة وأسئلتها

لاحظت الباحثة من خلال عملها معلمة ومديرة لعدة مدارس في وزارة التربية والتعليم، أن هناك ضـعفاً في مهارات صـنع القرار ومهارات المسـؤولية الاجتماعية لدى الطالبات وخاصـة طالبات المرحلة الأساسية العليا من خلال مشاركتهن في الأنشطة المدرسية المختلفة، وقد يعزى هذا الضـعف إلى اتباع طرائق التدريس الاعتيادية المتبعة في تدريس مبحث التربية الوطنية والمدنية، لذا فقد يكون اســتخدام الاســتراتيجيات غير الاعتيادية يســهم في تحســين إكتســاب الطالبات لمهارات صــنع القرار ومهارات المســؤولية الاجتماعية وهذا ما أكدته العديد من الدراســات مثل دراســة كل من (عبد المولى، 2022؛ الدماني والصـبيحيين، 2021؛ الزق والحجاحجه، 2015؛ ابو العنين، 2021؛ عوض، 2013). وتشـير العديد من الدراسـات السـابقة إلى أن القصـور في المهارات الاجتماعية ومهارات صـنع القرار مشكلة يقع فيها المتعلم تظهر على شـكل طرحه الأسـئلة غير المقبولة والتي يكون أسـاسـها التنشـئة الاجتماعية أو قصــور في الحالة الدراســية، لذلك يفترض أن ممارســة المهارات الاجتماعية ومهارات صــنع القرار في المناهج الدراسـية وخصـوصـاً مبحث التربية الوطنية والمدنية تعتمد على التخطيط والتنسـيق السـليم من الإدارة والمعلم للأنشــطة وطرائق تنفيذها مع المتعلم الذي يُعدُ مدخلاً مهما للتعلم الفّعال داخل الغرفة الصـفية، الذي يعمل على نقلها إلى خارج الغرفة الصـفية في البيئة التي يعيش فيها (عبيدات وطلافحة، 2015؛ ناصــر، 2023؛ الســعايدة، 2018)؛ (Dornelas, 2017). ويؤكد جروان (2010) أن القليل من القرارات التي يتخذها الإنســان في حياته تحمل درجة عالية من اليقين حول نتائجها، وأن معظم القرارات المهمّة تُتّخذ في ظل حالة تجمع بين الشك والمخاطرة واليقين. ويؤكد عدد من الدراسات أن طلبة مرحلة المراهقة المبكرة كانوا أكثر عرضة للمشاركة في السلوكات الخطرة مقارنة بالمراهقين الأكبر سناً، حيث امتازوا بالتسرّع في صنع القرارات الخاصة بحياتهم، ولم يقيموها بشكل صحيح

(Mincemoyer & Perkins, 2003)، ومن هنا، تبرز الحاجة إلى إعداد طالبات هذه المرحلة كي يصبحن أكثر قدرة على صنع القرارات. ويؤكد زيتون (2002) على أن استخدام الاستراتيجيات التي تستند إلى النظرية البنائية في العملية التعليمية أمراً مهماً في تنمية مهرات التفكير، وحل المشـــكلات، وتقويم الحلول ومراجعة وادراك عمليات التفكير. لذا ارتأت الباحثة استخدام برنامج يستند إلى النظرية البنائية لعله يعزز الإسـهام في تحسـين إكتسـاب الطالبات مهارات صـنع القرار ومهارات المسـؤولية الاجتماعية من خلال تعليم مبحث التربية الوطنية والمدنية.

وبناء على ما سبق تحددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس:

"ما فاعلية استخدام برنامج تعليمي مقترح يستند إلى النظرية البنائية في تحسين مهارات صنع القرار والمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن؟"

ويتفرع عنه السؤالين اللآتيين:

السـؤال الأول: هل يوجد فرق دال احصـائياً عند (α=0.05) بين متوسـطات درجات طالبات الصـف التاسـع الأسـاسـي في المجموعتين التجريبية والضـابطة على اختبار مهارات صـنع القرار يعزى للبرنـامج التعليمي (البرنـامج التعليمي المقترح الذي يســـتند إلى النظريـة البنـائيـة، البرنامج الاعتيادي)؟

السـؤال الثأني: هل يوجد فرق دال احصـائياً عند (α=0.05) بين متوسـطات درجات طالبات الصـف التاسـع الأسـاسـي في المجموعتين التجريبية والضـابطة على مقياس مهارات المسـؤولية الاجتماعية يعزى للبرنامج (البرنامج التعليمي المقترح الذي يســـتند إلى النظرية البنائية، البرنامج الإعتيادي)؟

فرضيات الدراسة

الفرضـية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة (α=0.05) بين متوسـطي درجات طالبات الصـف التاسـع الأسـاسـي في المجموعتين التجريبية والضـابطة على اختبار مهارات صـــنع القرار بدلالته الكلية ومهاراته الفرعية تعزى للبرنامج التعليمي المقترح (البرنامج التعليمي المقترح المستند إلى النظرية البنائية/ البرنامج الاعتيادي)؟"

الفرضـية الثأنية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة (α=0.05) بين متوسـطي درجات طالبات الصـف التاسـع الأسـاسـي في المجموعتين التجريبية والضـابطة على اختبار مهارات المســـؤولية الاجتماعية بدلالته الكلية ومهاراته الفرعية تعزى للبرنامج التعليمي المقترح (البرنـامج التعليمي المقترح المســـتند إلى النظرية البنـائيـة/ البرنـامج الاعتيادي؟"

ملحق 7. مبحث قبول نشر البحث

The Jordanian Association
for Educational Sciences
Jordanian Educational Journal

No. :
Date :
:

الجمعية الأردنية للعلوم التربوية
المجلة التربوية الأردنية

الرقم:ج ت/ 360
التاريخ: 20 / ذو الحجة /1445 هـ
الموافق: 2024/6/27 م

الباحثة نبيله علي مصطفى الحلالشه المحترمة

الأستاذ الدكتور ناصر احمد الخوالده المحترم
كلية العلوم التربوية/ الجامعة الأردنية/ الأردن

تحية طيبة، وبعد،

فإشارة إلى بحثكم المقدم للنشر في "المجلة التربوية الأردنية"، والموسوم بـ:

"أثر استخدام برنامج تعليمي مقترح يستند الى النظرية البنائية في تنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الصف التاسع الاساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الاردن"

يسرني أن أعلمكم بأن هذا البحث قد قُبل للنشر في "المجلة التربوية الأردنية"، وذلك بعد أن أجريتم التعديلات المطلوبة عليه. وسينشر بإذن الله في عدد لاحق.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

رئيس هيئة التحرير
الأستاذ الدكتور راتب السكود

الجمعية الأردنية للعلوم التربوية

تاريخ استلام البحث: 2024/5/22

عمان – الجبيهة. 22 شارع أحمد الطراونة. المبنى الاستثماري الثاني للجامعة الأردنية. مكتب 518
هاتف:(00962 6 5377885). فاكس:(00962 6 5377886) ص. ب. (22) عمان. الرمز البريد (11941) . المملكة الأردنية الهاشمية
البريد الإلكتروني: jaes809@gmail.com
web site: www.JAES@jaes-jo.com

ملحق 8. شهادة التحليل الإحصائي وضبط الجودة

الجامعة الأردنية

مركز التميّز في التعلّم والتعليم

شهادة تحليل إحصائي وضبط جودة

يشهد مركز التميّز في التعلّم والتعليم في الجامعة الأردنية بأن البحث الموسوم بعنوان

فاعلية برنامج تعليمي مقترح يستند الى النظرية البنائية في تنمية مهارات صنع القرار والمسؤولية الإجتماعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن

والذي تجريه الطالبة **نبيله علي مصطفى الحلالشه** من طلبة برنامج **الدكتوراه** في **المناهج والتّدريس /دراسات اجتماعية** بإشراف **الأستاذ الدكتور ناصر احمد الخوالده**، قد تم تحليل بياناته من قبل المركز وأُدرجت نتائج التحليل في البحث بشكل سليم.

رقم المعاملة: 5740 | التاريخ: 10-06-2024

ملاحظة: تقتصر هذه الشهادة على ضبط جودة التحليل ونقل النتائج ولا تختص بالتعليق على النتائج وتفسيرها.

- نسخة مكتب نائب العميد لشؤون الدراسات العليا/ كلية العلوم التربوية
- نسخة مركز التميّز في التعلّم والتعليم

مدير المركز

الدكتور رائد الطاهر

مركز التميّز في التعلم والتعليم
Center for Excellence in Learning and Teaching

THE EFFECT OF USING A PROPOSED EDUCATIONAL PROGRAM BASED ON CONSTRUCTIVIST THEORY IN DEVELOPING DECISION-MAKING SKILLS AND SOCIAL RESPONSIBILITY AMONG NINTH-GRADE STUDENTS IN THE SUBJECT OF NATIONAL AND CIVIC EDUCATION IN JORDAN.

By
Nabeelah Ali Mustafa Al-Halalshah
Supervisor
Dr. Nasser Ahmed Al Khawaldeh, Prof.

Abstract

This study aimed to demonstrate the impact of using a proposed educational program based on constructivist theory in developing decision-making skills and social responsibility among ninth-grade female students in the subject of national and civic education in Jordan. The experimental method with a quasi-experimental design was used, where the study sample consisted of (52) female students who were purposively selected from the ninth grade students at Umm Al-Danair Mixed Secondary School. To achieve the aim of the study, a test of decision-making skills and social responsibility skills scale were constructed, and their validity and reliability were verified. The results showed that there were statistically significant differences at ($\alpha = 0.05$) between the two arithmetic means of the post-measurement of decision-making skills and social responsibility skills according to the group (experimental, control) and in favor of the experimental group . This means that the proposed educational program that is based on constructivist theory has contributed to improving skills. Decision making and social responsibility among ninth grade female students. In light of the results, a set of recommendations were presented, the most important of which is including the proposed educational program in social studies teacher preparation programs for all academic levels.

Keywords: proposed educational program, national and civic education, ninth grade female students, decision-making skills, social responsibility skills .